



تقرير حول الصيرفة الرقمية
في مصر بحلول عام 2020

كريديتس فينتيك - سوق الأعمال في مصر من أسرع الأسواق نموًا في أفريقيا

تعتبر مصر واحدة من أكثر الدول شعبية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حيث يقارب عدد سكانها ١٠٠ مليون نسمة. مرت مصر بالعديد من التحولات والتغيرات التي شكلت نهضة القطاع المصرفي في مصر منذ إصدار عملتها في عام ساعد ارتفاع معدل استخدام النقدية داخل مصر في نمو الاقتصاد غير الرسمي. وكذلك، فإن تقليص الفرص المتاحة للوحدات الاقتصادية للحصول على التمويل تسبب في انتشار التهرب الضريبي ١٨٣٦.

كما أنه يحول بين الفئات ذات الدخل المنخفض وبين ، مميزات الخدمات المالية والمصرفية الحديثة. كما أنه يضعف ثقافة الادخار في المجتمع، ويُروج لعمليات غسل الأموال، والإرهاب، والاتجار بالمخدرات، وغيرها من الأنشطة غير القانونية .

تنخفض في مصر حاليًا معدلات الشمول المالي حيث إن الثلث فقط من السكان ممن بلغوا السن القانونية لديهم حساب بنكي رسمي في حين أن معدل تغلغل الهاتف المحمول بلغ ١١٠٪ مما أدى إلى فتح سوق كبيرة أمام البنوك المصرية يسهل من خلالها الوصول إلى شريحة كبيرة من السكان ممن ليس لديهم حسابات مصرفية بجانب تعريف الشريحة المستفيدة من الخدمات المصرفية بمزيد من الخدمات المتطورة تقنيا. ومع انتشار الهواتف الذكية بين شريحة الشباب من السكان، بدأت مصر في التفكير في إمكانية استخدام الصيرفة الرقمية على نحو تدريجي. وبإمكان البنوك في مصر أن تستغل هذا الموقف على نحو إيجابي من أجل
انتعاش
البنوك
الرقمية .



الصيرفة الرقمية تحدث ثورة داخل مصر

نظرًا للنمو الهائل الذي حدث خلال الخمس سنوات الأخيرة حتى عام ٢٠١٧، أصبحت صناعة التكنولوجيا المالية (الفينتيك) واحدة من قطاعات الأعمال الأسرع نموًا داخل مصر. فسوق التكنولوجيا المالية (الفينتيك) يلعب دورًا هامًا في انتقال اقتصاد مصر من اقتصاد قائم على النقد إلى اقتصاد غير نقدي. وبالفعل نفذ اثني عشرة بنكًا من البنوك المصرية فكرة المحافظ الذكية وأدرجتها في أنظمتها المالية، ومن المتوقع أن يسير على خطاها الكثير من البنوك.

إن انتشار الهاتف المحمول بمعدلات كبيرة في مصر، وزيادة شريحة المواطنين غير المستفيدين من الخدمات البنكية وفئة الشباب - حيث بلغت نسبة السكان ممن تقل أعمارهم عن ٢٥ عامًا ٥٢٪ من عدد السكان - قد منح الفرصة لشركات التكنولوجيا المالية (الفينتيك) لتقديم خدمات مصرفية ومالية مناسبة وأقل سعرًا. هذا بدوره سوف يساعد على انتشار استخدام التكنولوجيا المالية في مصر مما سيخلق المزيد من الفرص للنمو والازدهار للمستثمرين والمستهلكين ورجال الأعمال. كذلك لا تدخر الحكومة المصرية جهدًا لتحقيق الشمول المالي في الدولة خاصة في ظل استخدام المدفوعات الرقمية. فالمحاور الرئيسية في أسواق الفينتيك المصرية هي مقدموا خدمات السداد والمحافظ الذكية. وقد شاع استخدام هاتين الخدمتين على نطاق واسع بين البنوك ومقدمي الخدمات الاتصالات.

ويوجد في مصر العديد من الأسماء المعروفة في قطاع التكنولوجيا المالية (الفينتيك) من بينها باي موب، وفوري، وموساري، ودوباي، وفابيولس والتي أطلقت في مصر في عام ٢٠٠٨، وهذه الشركات بدورها تعتبر منصات للسداد الإلكتروني يستفيد منها حاليًا ما يقارب ٢٠ مليون مصري، وتمرر حوالي ١,٦ مليون معاملة يوميًا من خلال ٧٥,٠٠٠ نقطة خدمة. فخدمة فوري على سبيل المثال تتيح السداد عن طريق الانترنت باستخدام ماكينات الصراف الآلي أو من خلال المحافظ الذكية أو موساري تعمل هذه الخدمة في مقرات وكلاء البيع بالتجزئة التي أطلقت في عام ٢٠٠٨ كمنصة للسداد عبر ٤٥,٠٠٠ نقطة خدمة، ويستفيد منها أكثر من ٥٠٠,٠٠٠ مشترك. باي موب أطلق هذه الخدمة مجموعة من الشباب من خريجي الجامعة الأمريكية بالقاهرة بحيث توفر إمكانية قبول السداد الإلكتروني للعمليات التجارية. فهي تعمل كحلقة وصل بين التجار وبين حلول السداد الحديثة مما يساعد على زيادة كفاءة هؤلاء التجار والتوسع في استخدام التجارة الإلكترونية وبالتالي زيادة حجم أسواقهم على نحو كبير.

ووفقًا لدراسة أجرتها شركة ماكنزي وشركاه للاستشارات المالية، فإن سوق الصيرفة في مصر يعتبر من بين أعلى خمسة أسواق في أفريقيا من حيث النمو والربح. والدليل على ذلك أن مصر، وأنجولا، ونيجيريا، وجنوب أفريقيا، والمغرب يشكلون ٦٨٪ من إجمالي الأرباح المصرفية في القارة. كذلك ارتفعت نسبة مستخدمي الخدمات المصرفية عن طريق الهاتف المحمول من السكان من ١,١٪ إلى ٢٢,٨٪ بين عامي ٢٠١٤ حتى ٢٠١٧.



الاستثمارات الحديثة في قطاع: الصيرفة الرقمية

في مصر أصبح إتمام العمليات المصرفية من خلال الفروع معقدًا بدرجة كبيرة. في الواقع إن الأزمة الاقتصادية والسياسية الأخيرة قد عرقلت التطور التكنولوجي في مصر ولكن الفرص مازالت كثيرة. والدليل على أن مصر تحاول مواكبة عصر البنوك



الرقمية هو انتشار منصات إتمام المعاملات عن طريق الهاتف المحمول مثل فوري أو "دي سي بي" مصر. ووفقًا لاستطلاع أجرته شركة (إنفيو)، فهناك حوالي ٤٠ جهة تقود مشهد التكنولوجيا المالية (فينتيك) في مصر من بينهما ١٦ شركة ناشئة، و ٩ مؤسسات مالية، وكذلك القليل من الحاضنات، والمستثمرين، والمراكز، ومؤسسات التمويل متناهي الصغر.

تأسيس البنوك الرقمية في جميع أنحاء الدولة. اتجه تركيز القطاع المالي والمصرفي في مصر بدرجة أكبر على تحسين تجربة العملاء مع التقنيات الرقمية على نحو تدريجي، ولأجل ذلك شرعت تلك القطاعات في زيادة استثماراتها في قطاع الاتصالات ومختلف منصات التعاون.

حصلت منصة ماني فيلوز الالكترونية وهي شركة تقنية ناشئة مقرها في مصر تعمل في مجال تحويل عمليات الإقراض الغير رسمي بين شبكات الأصدقاء والعائلات إلى شكل رقمي على مبلغ ٦٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي في جولة استثمارية من "دبي أنجل انفستورز" و ٥٠٠ شركة ناشئة. تتيح منصات الويب والهاتف المحمول للأفراد إمكانية الحصول على رصيد بدون فائدة من خلال طريقة من طرق التمويل التي يساهم من خلالها الأفراد بالأموال في صندوق استثمار مشترك، ومن ثم يتناوبون في سحب المبالغ.

وتعتزم بعض البنوك المحلية في مصر بالتعاون مع المؤسسات المالية الدولية إنشاء صندوق لتمويل قطاع التكنولوجيا المالية المصري. ووفقًا للمصادر الإعلامية المحلية، تعتزم بعض البنوك مثل "بنك القاهرة"، وبنك مصر، والبنك الأهلي المصري، والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية الاستثمار في تطوير الشركات الناشئة في قطاع التكنولوجيا المالية (الفينتيك)، وبالتالي تحسين المشهد العام للصيرفة الرقمية في مصر. وكذلك يرغب محافظ البنك المركزي المصري أيضًا في



تعتبر منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أرض الفرص الغير مستغلة بالنسبة للمستثمرين، وذلك لأن بها أعلى نسبة من الأفراد غير المستفيدين بالخدمات المصرفية على مستوى العالم حيث يمتلك ١٤٪ فقط ممن بلغوا السن القانونية حساب بنكي وفقاً لإحصاءات عام ٢٠١٤. وأيضاً، فإن المنطقة بها عدد لا يستهان به من الشباب ممن لديهم معرفة كبيرة بالتكنولوجيا وانتشار هائل للهواتف المحمولة. ومن المتوقع أن ترتفع نسبة استخدام شبكة الانترنت عن طريق الهاتف المحمول في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بنسبة ٤٨٪ مقارنة بنسبة ٣٨٪ في ٢٠١٦.



سلوكيات العملاء المتغيرة داخل مصر

يحتاج العملاء في مصر إلى الخدمات المصرفية في أي وقت وفي أي مكان، فلقد أصبحت المرونة في الخدمات المصرفية حاجة ملحة. وفي إطار اتجاه البنوك في الوقت الحالي إلى التسليع، فإن تحسين تجربة العملاء ورضائهم أكثر أهمية من مجرد تحسين الخدمات المالية. إن سكان مصر بحاجة إلى المزيد من الشمول المالي ويتطلعون إلى استخدام هواتفهم المحمولة للحصول على هذه الخدمات، ويشكلون بيئة جيدة لنمو وازدهار التقنيات المالية. وفيما يلي معلومات ستلقي الضوء على الجيل الجديد الذي يستعد لتولي مسؤولية السوق المصرفي في مصر:



■ **انستجرام:** يحل انستجرام محل تويتر ليصعد في المرتبة الثانية في تصنيف مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر شيوعًا بواقع ٢,٧ مليون مستخدم. فالانستجرام حاليًا يعتبر أهم منصة للعديد من الصناعات مثل الموضة، والفعاليات، والسفر.

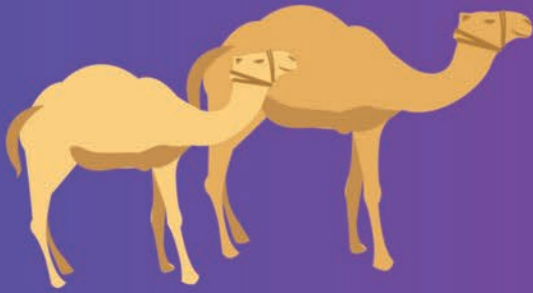
■ **مواقع شبكة الويب المحلية:** من أكثر المواقع المحلية المفضلة في مصر موقع اليوم السابع والبوابة نيوز، "youm7.com"، وموقع جوميا، "albawabhnews.com"، ولا تزال البوابات الإخبارية، "jumia.com.eg"، والرياضية الإلكترونية هي الفئات الأكثر شعبية من بين مواقع الويب بينما شهد التسوق الإلكتروني نموًا ملحوظًا هذه السنة.

■ **الفيس بوك:** ٣٧ مليون مصري يستخدمون موقع فيس بوك شهريًا من بينهم ٢٢ مليون أو ٥٩٪ من المستخدمين يسجلون دخولهم إلى موقع الفيس بوك يوميًا.

■ **لينكد إن:** يقدر عدد مستخدمي موقع لينكد إن ٢,٤ مليون مستخدم بمعدل تغلغل ٢,٦٪. ٧٤,٥٪ من المستخدمين تقل أعمارهم عن سن ٣٥.

■ **تويتر:** يبلغ متوسط عدد التغريدات التي تُنشر شهريًا في مصر ١٥١ مليون تغريدة. وفي المتوسط يوجد حوالي ١,٧ مليون مستخدم نشط لموقع تويتر في مصر.





وذلك لتحسين التجارة الالكترونية في جميع أنحاء مصر بالشراكة مع فوري، والبريد المصري، وجميع البنوك الكبيرة في مصر لتسهيل تحصيل المدفوعات من أي من الفروع ومكاتب الوكلاء التابعة لهؤلاء الشركاء.

وعلى الأرجح، فإن النسبة الأكبر من النساء في مصر يستخدمون هواتف قليلة السعر، كما أنهن أقل نشاطاً من حيث الوصول إلى مستندات التعريف، وأقل وعياً بالخدمات المصرفية عبر الانترنت. علاوة على ذلك، فإنهن قد يمانعن في مشاركة معلوماتهن أو طلب المساعدة من أي من الوكلاء الذكور فيما يتعلق بالمعاملات المالية. على مقدمي الخدمات الجادين بشأن توسيع نطاق الخدمات المصرفية لتشمل أصحاب الدخل المنخفض، والحريصين على عدم اتساع الفجوة بين الجنسين أن يطبقوا تقنيات تسويق ملائمة، وتعيين وكلاء من الإناث إلى غير ذلك من الطرق لضمان شمول المرأة في المشهد المالي في مصر.

على مدار السنين ضخ البنك التجاري الدولي في مصر استثمارات ضخمة لتطوير بنيته التحتية، وسياسات الأمن، والمدفوعات الرقمية عبر كافة نقاط الاتصال مع العملاء كما طور حلولاً مصممة خصيصاً لتلبية احتياجات وتوقعات العملاء المتطورة دائماً. فقد أطلق البنك التجاري الدولي ضمن أحدث إصداراته ماكينة الصراف الآلي الناطقة المصممة خصيصاً لخدمة ضعاف البصر. فضلاً عن أن هذه الماكينات تتيح للعملاء إمكانية الوصول إلى المنتجات المصرفية، فإنها أيضاً تمكنهم من إجراء العمليات المصرفية بأمان واستقلالية.

أطلقت جميع شركات التكنولوجيا المالية المصرية الجديدة - علاوة على خدمات المحفظة الالكترونية- خدمة "الفون كاش" (فوري، والبنك الأهلي المصري)، وأورانج ماني (بالتعاون مع بنك بي إن بي باريسا)، وفودافون كاش (بالتعاون مع بنك الإسكان والتعمير)، وفلوس (بالتعاون مع اتصالات والبنك الأهلي المصري). بيفورت هي إحدى شركات أمازون تأسست منذ ٢٠١٤ للمساعدة في قبول المدفوعات الالكترونية

الجيل الجديد من البنوك الرقمية في مصر

تستهدف شركات التكنولوجيا المالية والبنوك في الوقت الحالي جيل الألفية في مصر لأن لديهم معرفة كبيرة بالتكنولوجيا ويشعرون بالارتياح لعمليات الشراء عبر الإنترنت، وحسابات الإنترنت البنكية، واستخدام الإنترنت بشكل عام. ونتيجة لذلك، يتجه المشهد المالي العام في مصر نحو منظومة غير نقدية يقودها فئة الشباب من السكان. الجيد في الأمر أن شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في مصر مستعدة لتطبيق حالات الاستخدام لجعل الخدمات في مختلف القطاعات مؤتمتة، ويظهر دعم تلك القطاعات لشركات التكنولوجيا المالية في الاعلانات التجارية على شاشة التلفاز التي تحت على استخدام المحافظ الذكية عن طريق الهواتف المحمولة.

فبالفعل هناك تقدماً هائلاً يحدث. كل من الحكومة والبنك التجاري الدولي يركزان بصورة كبيرة على تعزيز النموذج المصرفي من خلال إطلاق صندوق للابتكار وللاستثمار في المواهب والشركات الناشئة بقيمة مليار جنيه مصر .



القطاع المصرفي المصري بحلول عام ٢٠٢٠

وتحقيق درجة أكبر من الشمول المالي داخل مصر. يراقب البنك المركزي المصري قطاع الصيرفة الرقمية عن كثب بهدف الحصول على صورة كاملة عن العملاء والذي بدوره سوف يعزز البيع العابر وبالتالي زيادة حصة محفظة العملاء.

سوف تظل الصيرفة الرقمية موضع نقاش داخل مصر. فالبنوك المصرية لا تدخر جهداً لتطوير الابتكارات الرقمية مما يتيح لها إمكانية توفير تجربة أفضل للعملاء



■ تسويق الخدمات المصرفية عبر قنوات التسويق البنوك في مصر - (OMNICHANNEL) الشاملة سوف تحقق استفادة كبيرة إذا ركزت على تسويق حلول الصيرفة الرقمية لتصل إلى نطاق واسع من مستخدمي الهواتف المحمولة.

■ أدوات تخطيط الميزانية وإدارة الأموال - تشمل تطبيقات وخدمات تتيح للعملاء عرض وتعقب عادات الانفاق الخاصة بهم مع توفير آلية فورية للمساعدة الذاتية.

■ بيل باي/ بي ٢ بي (خدمة سداد الفواتير من شخص إلى شخص بدون وسيط) - تتيح إمكانية سداد المبالغ من هنا وهناك ولأي مكان (أو لأي شخص) فيما بينهما.



المواصفات التالية للصيرفة الرقمية هي محور الاهتمام الحالي وحتى ٢٠٢٠

■ الوصول إلى الحساب وإدارته بشكل مبسط تسجيل الدخول بطريقة مبسطة أو بالقياسات الحيوية مثل بصمة الاصبع و الوجه بالإضافة إلى تحديث معلومات الحساب وتحديد حدود الانفاق.



إن إقرار استراتيجية التسويق عبر قنوات التسويق الشاملة أصبح أمرًا لا غنى عنه لأنها من أكثر الطرق فاعلية لتوحيد وإثراء تجربة العملاء كما أنها توفر الدعم للعملاء في الوقت المناسب. ومن هذا المنطلق جاء مفهوم الصيرفة الرقمية. فبإمكان البنوك أن تتواصل مع العملاء في الوقت المناسب. فمن أجل أن تنجح البنوك في رحلتها نحو تطبيق الصيرفة الرقمية، فإن الوقت من أهم الأشياء التي يتوجب مراعاتها. كذلك لابد للبنوك أن تستوعب جيدًا البيئة الرقمية للمنطقة التي توجد بها حتى تتمكن من إطلاق النوع المناسب من الخدمات في الوقت الصحيح .

مع الأخذ في الاعتبار أن البنوك تواجه منافسة شرسة من شركات التكنولوجيا المالية. يرى الخبراء في القطاع المصرفي أن شركات التكنولوجيا المالية توفر فرصًا، وتفرض تحديات في الوقت ذاته. لذا، فإن الرهان الرابع الذي يجب أن تعتمد عليه البنوك والهيئات التنظيمية هو البحث عن سبل التعاون بين تلك الكيانات وتعود الفائدة في النهاية إلى العملاء المستهدفين

وقد صرح رئيس المصرف المتحد في مصر أن البنوك النظامية قد تُستبدل بالبنوك الرقمية في القريب العاجل. هذا بدوره سوف يخفض معدل التكاليف التشغيلية بنسبة ٣٠٪. وأخيرًا وليس آخرًا، فإن التحليلات والحقائق والأرقام السابقة تشير بوضوح إلى أنه قد حان الوقت للاستثمار في السوق المصري وإحداث انفتاح على التكنولوجيا الرقمية في الدولة



aspire
SYSTEMS
attention. always.

To know more about Aspire's Digital Banking Services

[Click Here](#)

تعمل شركة "أسباير سيستيمز" مع بعض الشركات المصرفية وشركات التكنولوجيا المالية الرائدة في العالم لتساعدكم على تعظيم الاستفادة من التكنولوجيا فيما يخص مجالات الخبرة لشركة أسباير. تشمل خدمات "أسباير سيستيمز" حلول التجربة الرقمية، وهندسة المنتجات، وحلول الشركات والمؤسسات، وخدمات إجراء اختبارات مستقلة، وخدمات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات ودعم التطبيقات. يعمل بالشركة حالياً أكثر من ١٥٠٠ موظف، ولديها أكثر من ١٠٠ عميل حول العالم وحاصلة على ذلك فإن الشركة تمتلك حضوراً كبيراً في الشرق الأوسط، وآسيا والمحيط. (CMMI) المستوى الثالث من معيار نموذج القدرات المتكامل الهادئ، والولايات المتحدة، وإنجلترا، وأوروبا. وأختيرت شركة "أسباير" للمرة التاسعة على التوالي كواحدة من أفضل الشركات التي تعمل لديها بحسب تصنيف معهد جريت بليس تو وورك .

The Citadel Tower
Office 2201, 22nd Floor Al Abraj Street, Business Bay Dubai, United Arab Emirates

For more info contact
info@aspiresys.com or visit www.aspiresys.com